أكد مكتب الدفاع لدى المحكمة الجنائية الدولية الخميس، على أن سيف الإسلام نجل العقيد الليبى معمر القذافى الراحل تعرض للاعتداء الجسدى أثناء اعتقاله فى الزنتان جنوب طرابلس.

وقال كزافييه جان كيتا، مستشار مكتب الدفاع فى المحكمة والمكلف ضمان حقوق المتهمين: إن" القذافى تعرض للاعتداء الجسدى".

مسئول: سيف الإسلام القذافى ستتم محاكمته داخل ليبيا قريبًا

تجدد مرة أخرى الخلاف على تسليم سيف الإسلام القذافى ومحاكمته حيث دعت المحكمة الجنائية الدولية، الأربعاء، ليبيا إلى تسليمه فورا.. ورفضت المحكمة طلبا سابقا من ليبيا بتأجيل التسليم، مؤكدة على ضرورة امتثال السلطات الليبية "لالتزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة الاعتقال"، بحسب ما ذكرته قناة "العربية" الفضائية.

وطالبت محكمة طرابلس بـ"الوفاء بالتزاماتها بتنفيذ مذكرة الاعتقال" الصادرة ضد سيف الإسلام وتسليمه إلى المحكمة دون تأجيل.. وما لبث أن طالبت الجنائية الدولية بذلك حتى خرج المتحدث باسم المجلس الانتقالى الليبى ليؤكد أن محاكمة سيف الإسلام ستتم قريبًا دون تعليق على طلب المحكمة الجنائية بتسليمه، وقال متحدث فى تصريح على الصفحة الرسمية للمجلس، قال فيه "سيف الإسلام القذافى ستتم محاكمته داخل ليبيا قريبًا".

وبالرغم من مرور حوالى خمسة أشهر على اعتقال سيف الإسلام إلا أن المجلس الانتقالى لم يتخذ خطوات جدية فى محاكمته، وهو ما استفز مشاعر قطاع كبير من الشعب الليبى وتكاثرت التساؤلات حول أسباب تأخر محاكمته، خاصة مع توالى الروايات حول السجن الذى يعيش وحجم الرفاهية التى يتمتع بها، حيث نشرت صحيفة "الجارديان" البريطانية، تقريرًا عن زيارتها لسجنه أشارت فيه إلى أنه يتمتع فى محبسه بالعديد من الرفاهيات؛ كملعب لكرة القدم والسلة ومسجد خاص وطباخ خاص وتليفزيون مرتبط بالأقمار الصناعية.

وقالت إن هذه الرفاهيات أثارت مشاعر الاستياء لدى العديد من الحراس فى هذا السجن، حتى قال أحدهم إنه إذا زار أوباما هذا السجن سيسعد بالإقامة فيه!، وقال آخر إن هذا ليس سجنًا بل منتجع ترفيهى أو أن هذا قلعة للملوك، فضلا عن نشر بعض الصور له، وهو يأكل ويلعب الكرة.

وحول ذلك قال مصدر ليبى لـ"اليوم السابع" إن الحكومة الليبية لم تكن جاهزة لاستلام سيف الإسلام ونقله من الزنتان إلى طرابلس.. وأوضح أن المجلس أجل عملية تسليمه أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أن ثوار الزنتان وافقوا على تسليمه أخر مرة الأسبوع الماضى بالاتفاق مع الحكومة الليبية، وتم الاتفاق على أن تأتى لجنة من وزارة العدل لاستلامه بشكل رسمى وتسليمه للمجلس الانتقالى إلا أن اللجنة لم تأت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com